-9طارق خيري

245-قمت بتشجيع فريقي بعد أن جلست بالخطأ وسط جمهور الفريق المنافس!

¤¤¤

246-مقتل كاتب اعتاد سرقة القصص القصيرة وإعادة نشرها باسمه، والغريب أن آخر قصة نشرها كانت بعنوان: "مقتل سارق"

¤¤¤

247- كفّ عن هذا المزاح السخيف! لماذا تلتفت للخلف بزاوية 180 درجة هكذا؟

¤¤¤

248- حسنًا، لقد انتهيت للتو من إطلاق ست رصاصات على رأس زوجتي، يبدو أنها لا تموت بالرصاص!

¤¤¤

249- بالأمس اشترت لي زوجتي قناعًا هدية، فقمت بطعنها في رقبتها عقابًا لها على سخريتها منّي، فكيف أرتدي قناعًا وأنا بلا رأس!

¤¤¤

250- لم لا تكف عن طعني؟ إنني لا أموت بهذه الطريقة!

¤¤¤

251- اليوم سأجرب جهاز أشعة التصغير الذي اخترعته لأول مرة والذي يقلص حجم الأشياء أصغر بمائة مرة وإذا نجحت التجربة سأصبح من أصحاب الملايين في غضون أيام.

أعددت كل شيء، وضغطت على زر تشغيل الجهاز، ولكن بدلًا من انطلاق شعاع التصغير انفجر الجهاز وشعرت بموجة عنيفة تطيح بي وضوء مبهر أغشى بصري وفقدت الوعي في الحال ولم أدرِ كم

بقيت فاقدًا الوعي إلا أنني عندما استيقظت شعرت بنفسي محمولًا بشكل رأسي وأتحرك بسرعة داخل قاعة شديدة الاتساع حتى لا أكاد أرى سقفها..وعندما استطعت النظر إلى أسفل تأكدت من أن التجربة نجحت بشكل مرعب لأن من يحملني كانوا مجموعة من النمل!

¤¤¤

252- العام 2060- البيان الأخير إلى سكان كوكب الأرض:
لقد توقفت أجهزه توليد الأكسجين إلى الأبد بسبب نفاد الوقود.
استمتعوا بأنفاسكم القليلة الباقية..

¤¤¤

253- وبعد أن أفرغ الممرض محتويات الحقنة في عروقي، رأيت صورة جمجمة وعظمتين متقاطعتين على الزجاجة التي سحب منها الدواء!

¤¤¤

254-آخر صوت سمعته هو صوت إغلاق باب ثلاجة المشرحة!

¤¤¤

255- بعد أن امتلأت ساحة السيرك بالأسود، تم رفع الحاجز الحديدي.

¤¤¤

256-كنت غير مصدق بأن هذا الطبيب قادر على علاج آلام جميع المفاصل في جلسة علاج واحدة كما هو مكتوب في الإعلان، ولكني تأكدت من صدق كلامه عندما غرس إبرة في مؤخرة عنقي ليصيبني بشلل رباعي!

¤¤¤

257-حتى قَطْع لسان زوجتي لم يجعلها تكف عن الثرثرة!

¤¤¤

258-تبًّا.. لقد دفنوني حيًّا مرة أخرى!

¤¤¤

259-حاولت أن أنتحر شنقًا وفشلت، ولكن لماذا تتدلى رقبتي على كتفي بهذا الشكل؟

¤¤¤

260-طلب مني الساحر الصعود إلى المسرح لأكون مساعده في خدعة نشر شخص إلى نصفين، وحين بدأ أدركت أنه لا يقدِّم خدعة!

¤¤¤

261- ولكن القمر غير مكتمل اليوم، لماذا تتحول؟

¤¤¤

262-لماذا يمسك طبيب العيون بالمشرط؟ إنني هنا لأجري عملية تصحيح الإبصار بالليزر.

¤¤¤

263-بالأمس رأيت حُلمًا لرجل يذبح طفلًا. اليوم وجدت صورته على الفيسبوك في قائمة أناس قد تكون تعرفهم!

¤¤¤

264-زارني أحد الأصدقاء كان والده قد توفى مؤخرًا بأزمة قلبيه والغريب أن المغسل أخبره أن هناك المئات من الجروح الصغيرة منتشرة في جسده وأخبرني صديقي أن والده كان يطالع أحد الكتب عن السِّحر أهداه له صديقه، وأن الكتاب كان مفتوحًا على صفحة تتكلم عن سحر الحروف وتعويذة استدعائهم، وأنه يشك في أن الكتاب مسئول عن موت أبيه فضحكت بشدة وأخذت منه الكتاب وقمت بقراءة التعويذة وعندما انتهيت نظرت له وقلت:

- أرأيت؟ لم يحدث شيء..لكنه تراجَع وهو ينظر للكتاب برعب فنظرت إلى الكتاب فوجدت الحروف تنهض من صفحتها وتتقدم نحوي

فنظرت إليه أن أسرع بالتراجع أو هلم بالخروج من الحجرة وما إن فتح الباب حتى وجد ملايين الحروف قد غادرت الكتب الموجودة في حجره ابني وحاصرت الحجرة فصرخنا ونحن نعلم أننا نرى آخر لحظات حياتنا..

¤¤¤

265- – أبي.. أبي.. لم استطع السيطرة على نفسي وقضمت رقبة زوجتي

- اللعنة عليك.. إنها ثالث زوجة تقضم رقبتها.. فلتتخلص من الجثة ولتعلم أن هذه آخر مرة أزوجك.. فمصاريف الزواج أصبحت عالية جدًّا..

¤¤¤

266-لماذا يمسك الحلاق المقص بهذه الطريقة؟

¤¤¤

267- – أبي.. أبي.. سوف يأتي رجل اليوم ليطلب يدي للزواج..

- حقًّا.. وما وزنه؟

- على الأقل مئة وعشرون كيلو جرام.. لقد أخبرته أنني أحبه لشخصيته ولا يهمني وزنه..

- أحسنت يا ابنتي.. فآخر عريس تقدَّم لطلب يدك كان نحيفًا وطعم لحمه سيئًا للغاية.. أرجو أن يكون العريس القادم لذيذًا.. فنحن لم نأكل لحم البشر منذ فترة طويلة.

¤¤¤

268- اليوم أدركت أنني صرت ملعونًا بين أقراني، لقد رأيت انعكاسي في المرآة. هل سمعتم عن مصاص دماء يظهر انعكاسه في المرآة من قبل؟

¤¤¤

269- أعترف بأنني أستحق الشنق لما اقترفت من جرائم، ولكني سئمت من أن أظل معلَّقًا هكذا من رقبتي كل هذه المدة!

¤¤¤

270- كانت أول سنة من زواجي رائعة، حتى وجدت بالصدفة شهادة وفاة زوجتي منذ ثلاث سنوات.

¤¤¤

271-لم أصدِّق نفسي عندما تمت دعوتي للمشاركة في فيلم ذي ميزانية ضخمة حتى وإن كان مشهدًا واحدًا وخصوصًا بعد تصريحات المخرج أنه سيكون الأول من نوعه في تاريخ أفلام الرعب، لم أبلغ بنوعية المشهد ولا السيناريو، وقيل لي إنه يجب أن يظهر الرعب على وجهي بشكل طبيعي. وفي يوم التصوير في غابات الأمازون كنت مع اثنين من زملائي نمر عبر الأدغال عندما هاجمنا رجال القبائل وقاموا بتكبيلنا وتكميمنا واقتادونا لقريتهم، وبعد العديد من الطقوس بدأوا في ذبح أحد زملائي وأكله.. عندها علمت أن هذا هو أهم وآخر أدواري في السينما.

¤¤¤

272-اعتدت أن أضع لزوجي جرعة قليلة جدًّا من السم في إفطاره لا تكفي لقتله بسرعة ولكن ليشعر بالمرض ويعود ملهوفًا آخر اليوم للترياق الذي أضعه في طعام العشاء، ولم أعرف كيف أتصرف عندما اتصل بي ليخبرني أنه سيبيت ليلته في قسم الشرطة لأنه تشاجر مع أحد السائقين، يبدو أنني سأصبح أرملة للمرة الخامسة!

¤¤¤

273-أعترف بأنني أستحق الإعدام بالكرسي الكهربائي، ولكني أتعرض للتيار الكهربي منذ أكثر من ساعة ولم أمت بعد.

¤¤¤

274-لم يتوقف المصعد عن النزول منذ أمس!

¤¤¤

275-منذ صغري وأنا أخاف من إعلان المطهِّر الذي يقضي على99,99% من الجراثيم، كنت أتخيل الجرثومة الخارقة الناجية من عملية التطهير كوحش أسطوري يهاجم من يستخدم المادة المطهرة ويفتك به انتقامًا لزملائه الذين تمت إبادتهم بالمطهر، كنت دائمًا أغسل يدي أكثر من مرة لأتمكن من قتل هذه الجرثومة، وحتى اليوم وأنا في الثلاثينيات من عمري أواظب على غسيل يدي وجسدي بالصابون المصنوع من هذه المادة وأخاف من تلك الجرثومة الخارقة.. وفي أحد الأيام ظهر في جسدي وعلى يدي بعض البقع غريبة الشكل واللون فقلت لنفسي: "يبدو أن الجرثومة الخارقة قد استطاعت الوصول إليّ" وأسرعت إلى طبيب الأمراض الجلدية الذي قام بفحص جسدي بالكامل وطلب أخذ عينة من البقع وعمل دراسة للأنسجة، وكانت النتيجة صادمة، لم تكن هذه البقع بسبب جرثومة خارقة ولكنها كانت نوعًا نادرًا من السرطان يحدث بسبب كثرة استخدام المادة المطهرة القاتلة لنسبة 99,99% من الجراثيم.

¤¤¤

276- جلس الزوجان أمام طبيب أمراض النساء بعد أن انتهى من الكشف على الزوجة، وبعد أن طالع صور الأشعة والتحاليل نظر إليهما وقال:

-لا يوجد موانع للحمل ولكن في بعض الحالات بسبب اختلاف فصيلة الدم قد يتأخر الحمل وفي حالتكم الزوجة فصيلة دمها b والزوج ab، وأشعل الطبيب سيجاره مما أثار دهشة الزوجين وقال:

- لن نأخذ أي علاج سوى بعض الفيتامينات..

ثم عطس بشدة وبدا صوت العطسة كصياح الديك، وطلب منديلًا وهو يضع يده على فمه، فقامت الزوجة بإخراج كيس مناديل من حقيبتها وسقط من يدها فانحنى الزوج ليلتقطه فرأى أن الطبيب قد خلع الحذاء، وأن قدمه تشبه رجل الفرخة فنهض بسرعة ليجد ملامح الطبيب تتغير، وأن يديه يكسوهما الريش فنظر حوله فوجد مطفأة حريق فصرخ في زوجته أن تهرب وأمسك طفاية الحريق، وقام برش الغاز في وجه الطبيب، ثم ضربه على وجهه بها وأسرع خلف زوجته يهربان من العيادة، ليجدا التمرجي والعامل قد أوقعاها أرضًا وهاجمه العامل فضربه على وجهه ثم شعر بضربة على رأسه فمادت به الأرض، وقبل أن يفقد الوعي سمع صوت الطبيب يقول: أدخلوهما حجرة العمليات وجهزوهما لعملية التحويل حالًا.. اليوم سيزيد عددنا اثنين..

¤¤¤

277-جلست مع أربعة من أصدقائي أمام لوح الويجا، واقترح أحدهم أن نحاول الاتصال بروح سفاح زودياك لنسأله عن شخصيته الحقيقية. وبعد أن قمنا بالطقوس قلت:

- أيتها الروح إذا كنتِ معنا أعطِنا علامة.

وفي اللحظة التالية طارت رأس أحد أصدقائي!

¤¤¤